



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة العربية للتنمية الزراعية،
وبالتعاون مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية في الجزائر

ورشة تدريبية للمرأة الريفيّة حول "استخلاص الزيوت باستخدام وسائل فعّالة للطاقة"

ولاية الأغواط، الجزائر

22 - 23 نوفمبر\تشرين الثاني 2023

تقرير الورشة التدريبية



أولاً: خلفية المشروع والتعاون

تقوم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) بالتعاون مع شركائها التنمويين بتنفيذ المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية (REGEND) الممولة من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي (سيديا) وتهدف المبادرة إلى تحسين سبل العيش، وتحقيق مزايا اقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المجتمعات الريفية العربية، وخاصة المجموعات المهمشة، من خلال معالجة مشكلة فقر الطاقة وندرة المياه والتأثر بتغير المناخ وغيره من تحديات الموارد الطبيعية. ويتم إتباع هذا من خلال استخدام تكنولوجيات الطاقة المتجددة الصغيرة السعة المناسبة للأنشطة الإنتاجية وتنمية المشاريع الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل المبادرة على عرض المبادرات الداعمة التي تحفز استثمارات القطاع الخاص، وتطوير المشاريع الريادية، وتمكين المرأة مع التركيز على خلق فرص العمل وتطوير سلاسل قيمة متينة في نهج الترابط لتشجيع الاقتصاد المستدام.

وفي هذا الإطار، قامت الإسكوا بتنفيذ عدة مشاريع ميدانية وبرامج بناء قدرات في مواقع مختارة في مناطق ريفية في الأردن ولبنان وتونس، بالإضافة إلى [دورة الكترونية متاحة للجميع](#) تستند إلى المواد التعليمية في ورش بناء القدرات المذكورة آنفًا. ولاستدساخ التجربة الناجحة والبناء على إنجازاتها، وفي إطار التعاون التنموي بين الإسكوا والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، تم توقيع اتفاقية لتحضير وتنفيذ أنشطة بناء قدرات لمجموعة من السيدات في ثلاث ولايات بمناطق ريفية في الجزائر، حيث وقع الاختيار على ولايات الأغواط وتيسمسيلت وبنى عباس. سيتم بناء قدرات السيدات المتعلقة بأنشطتهن المعيشية الريفية بما في ذلك الطاقة المستدامة في المناطق الريفية، والممارسات الزراعية الجيدة، والتسويق للمنتجات الريفية.

زمان ومكان تنفيذ الورشة

الفترة: من 22 إلى 23 نوفمبر/تشرين الثاني 2023م

المواعيد اليومية من الساعة 9 صباحا حتى 16 بعد الظهر بواقع 6 ساعات تدريبية.

المكان: تم، بالتنسيق مع السلطات الولائية ومنسقي المرأة الريفية بالولاية، اختيار قاعة التدريب في تاويالة في ولاية الأغواط، مما ساعد على استيعاب العدد المستهدف وتسهيل التنقل لعدد كبير من المشاركات. حضر الورشة عدد 30 متدربة وهو العدد المستهدف بالحضور.

تم اختيار الأستاذة "أولبصير نظيرة" مهندسة دولة في الفلاحة مستشارة ومكونة لدى الغرفة الفلاحية لولاية سوق أهراس.

تم توفير جميع الأدوات والمستلزمات لكل المتدربات، وأهمها ماكينة عصر الزيوت موضوع الورشة التدريبية.



أ: الجلسة الأولى 22 نوفمبر 2023م

خُصِّصَت الجلسة الأولى حول النباتات الطبية والعطرية مع التركيز على كفاءة استخدام الطاقة. وتطُرقت المحاضرة إلى المبادرة الإقليمية لنشر تطبيقات الطاقة المتجددة صغيرة السعة في المناطق الريفية في المنطقة العربية. وتم تعريف المتدربات من خلال الجلسة الأولى على مفهوم المبادرة وما تم تنفيذه من برامج متعددة خلالها.



ثم تم الشروع في المحتوى التالي حيث تطرقت المدربة إلى الممارسات الجيدة في التعامل مع واستغلال النباتات الطبية والعطرية وأهمية التقيد بالممارسات الزراعية الجيدة والأثر الإيجابي للتقيد بها والابتعاد عن الممارسات الزراعية الغير جيدة الهادرة للموارد الطبيعية والمتسببة في زيادة الفقد وتقليل العائد. كما تم القيام بأعمال تطبيقية لكيفية التعرف على النباتات الطبية والعطرية.

وفي الفترة المسائية لجلسة اليوم الأول، تم التطرق نظريًا لطرق استخلاص الزيوت النباتية الثابتة والزيوت النباتية الطيارة. كما تم خلال الجلسة إشراك المتدربات في تمارين تطبيقية حول الطرق الصحيحة لاستخلاص الزيوت.

ب: الجلسة الثانية اليوم الثاني 23 نوفمبر 2023م



تم الانتقال خلال جلسة اليوم الثاني من الورشة التدريبية إلى الجانب التطبيقي بالانتقال إلى أحد الحقول المختارة والتي تم فيها التدريب العملي على إنشاء معشبة Classeur Botanique، ومن خلاله تم التطرق إلى الطرق العلمية الصحيحة لإنشاء المعشبة ومنح الفرصة لكافة المتدربات للتعرف على الأسس الميدانية الخاصة بهذه العملية، كما تم التدريب على كيفية استخلاص الزيوت النباتية الثابتة والطيارة عمليًا وتصفيتهما.

وفي الفترة المسائية لجلسة اليوم الثاني، وبإحدى القاعات، تمّت عمليات تعبئة الزيوت النباتية الثابتة والزيوت النباتية الطيارة بطريقة صحيحة، بحيث تم إشراك المتدربات في هذه العملية.



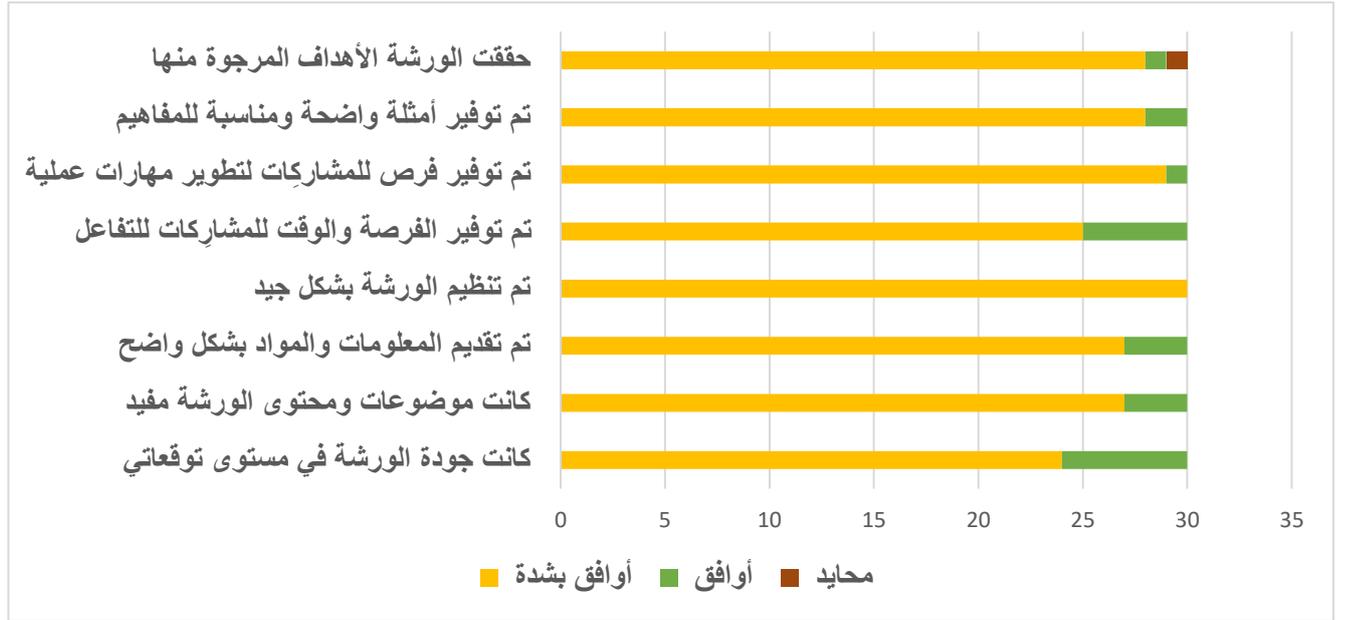
تقييم الورشة التدريبية: من خلال الاستثمارات المخصصة التي تم تعبئتها من قبل المتدربات، يمكن سرد النتائج وفق الجدول التالي:

الرقم	البيان	العدد او النسبة
1	عدد الاستثمارات التي تم توزيعها لغرض تعبئتها	30 استثمارة
2	عدد الاستثمارات التي تم تعبئتها من المتدربات	30 استثمارة
3	نسبة مشاركة المشاركات في تعبئة الاستثمارات	% 100

في مجال تقييم محتوى الورشة						
أ	كانت جودة الورشة في مستوى توقعات المشاركات بشكل عام	أوافق بشدة	عدد	24	بنسبة	% 80
		أوافق	عدد	6	بنسبة	% 20
ب	كانت موضوعات ومحتويات الورشة مفيدة	أوافق بشدة	عدد	27	بنسبة	% 90
		أوافق	عدد	3	بنسبة	% 10
ج	تم تقديم المعلومات والمواد بشكل واضح ومفهوم	أوافق بشدة	عدد	27	بنسبة	% 90
		أوافق	عدد	3	بنسبة	% 10
د	تم تنظيم الدورة بشكل جيد	أوافق بشدة	عدد	30	بنسبة	% 100
هـ	تم توفير الفرص والوقت للمشاركات للتفاعل ومشاركة خبراتهم وآرائهم	أوافق بشدة	عدد	25	بنسبة	% 83
		أوافق	عدد	5	بنسبة	% 17
و	تم توفير فرص للمشاركات لتطوير مهارات عملية خلال الورشة	أوافق بشدة	عدد	29	بنسبة	% 97
		أوافق	عدد	1	بنسبة	% 3
ر	تم توفير أمثلة واضحة ومناسبة للمفاهيم والمحتوى المقدم في الورشة	أوافق بشدة	عدد	28	بنسبة	% 93
		أوافق	عدد	2	بنسبة	% 7
ز	حققت الورشة الأهداف المرجوة منها	أوافق بشدة	عدد	28	بنسبة	% 94
		أوافق	عدد	1	بنسبة	% 3
		محايد	عدد	1	بنسبة	% 3

في مجال تقييم الجلسات حسب الموضوعات والأيام

النسبة	بنسبة	عدد	تقييم	موضوعات	اليوم
3%	بنسبة	1	ضعيف	اليوم الأول: تعريف النباتات الطبية والعطرية / استخلاص الزيوت النباتية الثابتة والطيارة	أ
0	بنسبة	0	متوسط		
13%	بنسبة	4	جيد		
84%	بنسبة	25	ممتاز		
84%	بنسبة	1	ضعيف	اليوم الثاني: طرق استخلاص الزيوت الثابتة والطيارة / تصفية الزيوت / تعبئة الزيوت	ب
0	بنسبة	0	متوسط		
10%	بنسبة	3	جيد		
87%	بنسبة	26	ممتاز		



رسم بياني: تقييم الورشة وفق ما ورد في استمارات التقييم

ملاحظات ومقترحات المشاركات من خلال الاستمارات

دونت 30 مشاركة آراء وملاحظات ومقترحات في استمارات التقييم تركزت في مجملها حول:

- الإشادة بالورشة من حيث كم المعلومات وأداء الخبرة
- قصر الفترة الزمنية للدورة

المقترحات:

- التركيز على الجانب التطبيقي والتنوع في الدروس التطبيقية.
- تنفيذ ورش تدريبية في مجالات تربية النحل.
- تنفيذ ورشة تدريبية تخص التسويق والمحافظة على المنتج.